

سوليدرتي

SOLIDARITY

تأمين لكل البحرين

المواطن أولوية في عمل الدولة رغم محدودية الموارد

رسول الخير بين الأمة والدولة

الديمقراطية فكرة تعود جذورها إلى الحضارة الإغريقية اليونانية، وتطورت الديمقراطية الغربية مع نهاية القرن السابع عشر، وبعد أكثر من ٢٠٠ عام تواجه كبرى الديمقراطيات الغربية فشلا ذريعا، إذ باتت تقع تحت سنان الصحافة الغربية التي ترى أن الشارع يريد شيئا والدولة تريد شيئا آخر، والبرلمانات تأفهة بينهما.

في المقابل، علينا أن ننظر إلى المسيرة الديمقراطية الشابة في مملكة البحرين بقدر من التقدير للتطور اللافت في مؤسساتها بفضل المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم، الذي أسس للمشاركة الشعبية في صناعة القرار من خلال انتخاب مجلس النواب ليعزز الريادة البحرينية التي أصدرت أول قوانينها في عام ١٩٢٠، وهو قانون البلدية الذي اشتمل على عدد من القوانين الخاصة بالنظافة والرفق بالحيوان وقوانين مرورية.

ونحن على أعقاب انطلاق دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي السادس لمجلسي الشورى والنواب الأسبوع المقبل جمعني لقاء مطول مع معالي السيد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، أتيتحت لي خلاله الفرصة لاستكشاف فكر هذا الرجل الذي تراس الغرفة التشريعية الأولى على مدار ثلاث سنوات، ويستعد لمعركة الدور الأخير الذي يتسلج فيه النواب غالبا بالشراسة تمهيدا لتسويق أنفسهم أمام ناخبهم قبل خوض الانتخابات المقبلة نهاية العام القادم.

وأصارحكم القول إنني قد لامست قدر الهموم التي يحملها هذا الرجل على عاتقه من أجل الوصول إلى صيغة توافقية بين طموحات الشارع وإمكانات الدولة، أو كما أصف دائما من يجلس على كرسي رئاسة البرلمان بأنه رسول الخير بين الدولة والأمة.

من المعلوم دوما أن السياسة هي فن الممكن، لذلك أقول للنواب حنانكم..

عليكم أن تكونوا عونا للدولة في توفير الموارد لتحقيق طموحات المواطن عبر طرح المقترحات المناسبة والمنطقية لتلبية الاحتياجات، بما يتناسب مع قدرات الدولة، بعيدا عن المزاييدات المقيتة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

وفي الوقت نفسه على كل مسؤول أن يدرك أهمية الدور الرقابي للنائب في تصحيح المسار، أو كشف السلبيات، ولفت الانتباه إلى التقصير والقصور، ولا يجب على أي مسؤول أن يضيق ذرعا بالنقد البناء تحت قبة البرلمان.

على الضفة الثانية من المشهد هناك من يرى أن بعض النواب يبحثون عن إبراز شخصهم على حساب ناخبهم، تلك الفئة تحاول تكريس صورة نمطية قاتمة في ذهن المواطن حول جدوى المؤسسة التشريعية وأداء ممثليه بها، تحت وطأة السؤال الدائم «ماذا قدم لنا البرلمان؟»

هذا السؤال الفخع الذي يسعى البعض به لترسيخ القطيعة بين المواطن ونوابه، وصولا إلى عدم التفاعل الإيجابي مع الانتخابات.

أضع هذا التصور أمام الراي العام ليس دفاعا عن النواب..

لكن مع الأسف الشديد جرت العادات والتقاليد على أن المسؤول هو فقط من ينتقد، ولكن ليس هناك أي نقد للذات!

نستطيع أن نقول إن هناك شعبين فقط تحت النظام الديمقراطي من بعد الحرب العالمية الثانية تمكنا من الوصول إلى أعلى درجة من العطاء والتقدم والالتزام والمسؤولية قبل وضع اللوم على البرلمان أو توبيخ الدولة، هما الشعب الياباني والشعب الكوري الجنوبي.

ومن المهم جدا أن يعلم المواطن أن عددا كبيرا من النواب مخلصون في أداء رسالتهم، إلا أنه من غير الممكن تطبيق رؤى الناخبين جميعا في آن واحد بحسب قدراتنا وإمكاناتنا المتاحة، وهذه هي حقيقة عمل معظم البرلمانات.

لقد كان اجتماعنا مع معالي رئيس مجلس النواب صريحا إلى أقصى درجة، بل أعترف أنني طوال عملي في الصحافة لم ألتق مسؤولا بهذه الدرجة من الاهتمام المؤرق، تستشعر مدى خوفه من وعلى كل شيء من بعيد أو من قريب يمس المسيرة الديمقراطية وسمعتها وأداءها.

ويبقى السؤال المطروح، كيف يمكن تحقيق التوازن بين اهتمام المسؤول وتوقعات المواطن؟

على الأمة أن تعلم أن العمل البرلماني ليس مجرد «بهلوة»، أو «عنتريات»، بل أخذ وعطاء!

وأقول أكثر من هذا إن من يطالع تاريخ العمل البرلماني في عالمنا العربي خلال تاريخنا المعاصر يجد أنه لا يسجل تجربة راسخة، حتى التجربة البرلمانية المصرية التي كانت رائدة في عيون المثقفين العرب وكثير من أبناء الشعب العربي كانوا يطمحون إلى أن تتاح لهم فرصة على نفس مستوى الأداء البرلماني المصري الرابع من ناحية القدرات الفكرية والسياسية واللغوية، إلا أن هذه التجربة اختفت في أعقاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

ونحن مازلتنا في مرحلة التعلم والتطور.

أقول هذا لأن أي برلمان يحتاج إلى ما يمكن أن نطلق عليه برلمانيين خارج أسوار البرلمان، يدركون أن الصراعات الفكرية البرلمانية تستغرق سنوات أو عقودا حتى ترسخ القواعد البرلمانية وقديستها، وأن يعملوا على نشر الثقافة البرلمانية الصحيحة في الشارع البحريني.

وختاما، أضع بين أيديكم لقاء مع معالي رئيس مجلس النواب وما حمله من معلومات حول دور الانعقاد الجديد.

أنور عبدالرحمن

أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

مستشفى الدكتور طارق

DR. TARIQ HOSPITAL

تقويم الأذن

EAR CORRECTION

للحجز | For Appointment

+973 17 822 810

WhatsApp (+973) 39 108 828

Dr. tariq hospital

www.dr.tariqhospital.com

رئيس النواب لـ«أخبار الخليج»: همنا الأول والأخير حفظ مكتسبات البحرين

اقترحنا فرض ٥٪ على أرباح الشركات لتوفير دعم الكهرباء والماء والمحروقات

حاوره: رئيس التحرير

كشف رئيس مجلس النواب أحمد بن سلمان المسلم عن تقديم المجلس اقتراحا بفرض ضريبة ٥٪ من صافي أرباح الشركات العاملة في مملكة البحرين، ما سيسهم في ضخ أكثر من ١٠٠ مليون دينار في ميزانية الدولة، يمكن استخدامها في سد العجز الحاصل في توفير الدعم للكهرباء والماء والمحروقات، ومنع أي زيادات تتحملها الطبقة الوسطى والمحدودة، وخاصة أن هذه الطبقة هي العمود الفقري للمجتمع ويجب الحفاظ عليها.

وقال المسلم خلال استضافته في مكتبه رئيس التحرير أنور عبدالرحمن



○ رئيس مجلس النواب خلال اللقاء مع «أخبار الخليج».

إعلان أسماء منتسبي الدفعة الـ١١ من برنامج رئيس مجلس الوزراء لتنمية الكوادر الحكومية والكويت لتعاون في المجالات الصحية

أخبار البحرين	2	تحقيقات	9
---------------	---	---------	---

وزير الداخلية يبحث مع شرطة «دورهام» تعزيز الشراكة التدريبية المثمرة



○ وزير الداخلية خلال زيارته لشرطة مقاطعة دورهام.

في العديد من مجالات العمل الشرطي وإنفاذ القانون.

واكد وزير الداخلية الالتزام بأعلى المعايير المهنية لموظفي إنفاذ القانون، وخاصة مع استفادة منتسبي وزارة شرطة دورهام في مجال الأدلة الجنائية، وعمليات التحقيق، ودورات القيادة.

وأشار إلى اتفاق الجانبين على بحث مجالات التعاون المستقبلية المقترحة، بالإضافة إلى برامج تدريبية حول أحدث تقنيات الشرطة في إطار استراتيجية الوزارة الهادفة

إلى رفع كفاءة وقدرات منتسبي الشرطة في شتى مجالات العمل الشرطي.

ومن بين البرامج التدريبية التي تم إنجازها بين الجانبين برنامج التدريب التخصصي في الأدلة الجنائية، وبرنامج التحقيق الاحترافي، فيما تتضمن التطلعات المستقبلية تنفيذ برامج جديدة، منها مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وتطبيق الذكاء الاصطناعي في العمل الشرطي.

أكد الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية النهج الحضاري لمملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، القائم على تعزيز الانفتاح والشراكات الدولية بما يسهم في حفظ الأمن والسلام الدوليين، منوها إلى أهمية مواصلة تطوير التعاون الثنائي بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة، انطلاقا من العلاقات التاريخية المتميزة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والحرس المتبادل على فتح آفاق جديدة من العمل المشترك، جاء ذلك في إطار زيارته للمملكة المتحدة.

وقد قام الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بزيارة شرطة مقاطعة دورهام، وكان في الاستقبال Chief Constable Rachel Bacon رئيسة الشرطة راشيل بيكون التي رحبت بزيارته، التي تأتي في إطار العمل على تعزيز الشراكة المثمرة بين شرطة دورهام Constabulary Durham ووزارة الداخلية، مؤكداً أن هذه الزيارة تشكل دعما إضافيا من خلال إطلاق برامج وورش عمل تدريبية متقدمة بين الجانبين

حقوق المركز الأول على مضمار باريس لونغشو..

ناصر بن حمد: فوز الجواد «Caballo De Mar» يعكس مكانة الفروسية البحرينية على الساحة الدولية

حقوق الجواد Caballo De Mar، المملوك لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، لفريق فيكتوريوس فور إيشر

حقق المركز الأول على مضمار باريس لونغشو مسافة أربعة آلاف متر، وتوج بلقب جائزة قطر بريكس دي كادرون للشوط الثاني ضمن أمسية جائزة قطر قوس النصر من الفئة الأولى.

وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن هذا الفوز يعكس المكانة الرفيعة

التي وصلت إليها رياضة الخيل البحرينية على الساحة الدولية، ويجسد ثمرة العمل المتواصل والرؤية الطموحة لرفع راية مملكة البحرين في المحافل العالمية.

المركز الأول على مضمار باريس لونغشو مسافة أربعة آلاف متر، وتوج بلقب جائزة قطر بريكس دي كادرون للشوط الثاني ضمن أمسية جائزة قطر قوس النصر من الفئة الأولى.

وأكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أن هذا الفوز يعكس المكانة الرفيعة

أخبار البحرين

ترحيب عربي ودولي بموافقة حماس على خطة ترامب لإنهاء حرب غزة

على الفور في مفاوضات عبر الوسطاء لبحث تفاصيل خطة ترامب.

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الانصاري إن «قطر ترحب بإعلان حركة حماس موافقتها على مقترح الرئيس ترامب لإنهاء الحرب في غزة»، معربا أيضا عن دعمه لتصريحات ترامب الداعية إلى وقف فوري لإطلاق النار. وأضاف: «بدانا العمل مع شركائنا في الوساطة

بحمص بالتنسيق مع أمريكا لاستكمال نقاش الخطة».

ورحّبت مصر برد حركة حماس، وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان على فيسبوك، «تعرب مصر عن الأمل في أن يؤدي هذا التطور الإيجابي إلى أن ترتقي كافة الأطراف إلى مستوى المسؤولية بالالتزام بتنفيذ خطة الرئيس ترامب على الأرض وإنهاء الحرب».

ورحّب الأمين العام للأمم

رحبت دول عربية وأجنبية ومنظمات بإعلان حركة حماس أنها مستعدة لإطلاق سراح الرهائن بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهادفة إلى إنهاء الحرب في قطاع غزة. وأعلنت حركة حماس مساء يوم الجمعة موافقتها على الإفراج عن كل الرهائن الإسرائيليين الأحياء وتسليم جثث الأموات بناء على مقترح ترامب. وأكدت في بيان «استعدادها للانخراط

البحرين تؤكد دعمها مبادرة ترامب لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

تايحت وزارة الخارجية في مملكة البحرين التطورات الأخيرة في قطاع غزة، وأعربت عن تقدير المملكة لجهود فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وأكدت دعمها مبادرات فخامته لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

ودعت وزارة الخارجية جميع الأطراف إلى سرعة التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في القطاع بما يضمن الإفراج الفوري والأمن عن جميع الرهائن والمحتجزين، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية، والدفع بجهود إحلال السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، بما يسهم في إرساء الأمن والاستقرار والأزدهار لصالح جميع شعوب المنطقة.